- الوحدة الثالثة من بُناة الحياة -

-شرح قصيدة المعلّم للشاعرة السوريّة فاطمة بديويّ :

١- أيّها المعلّم لقد جعلت من قلبك شعلةً مضيئةً لتنير درب الأجيال بالعلم والمعرفة ، وكان التوجيه والإرشاد لعقول الناشئة عنواناً لرسالتك السامية التي آمنت وعملت بها .
٢- وقمتَ بتربية الجيل ورعايته كالأب الحنون الذي يحيطُ أبناءه بالعطف والحنان ، و يضحّي بنفسه وبكلّ ما يملك كي ينعم أبناؤه بالسعادة .
٣- ما أعظم عطاءك ! فأنت كالنبع المتدفّق الذي يروي العِطاش بمائه وخيراته ولا يبخل على أحدٍ منهم .
٤- هذا هو العطاء والكرم الحقيقيّ الذي لا يشوبه أذى ولا سأم ، ولا تكدّره شكوى من هموم الحياة تجعل القلب حزيناً .
٥- يا أيّها المعطاء الذي لم ينفد صبره رغم حاجته ، فلم يشكُ ممّا يقاسيه من همومٍ و أحزان وفقر وحرمان .
٦- فإن كان في هذه الحياة جنودٌ مجهولون ، فأنت ذلك الجنديّ المجهول وذلك الإنسان العظيم الكريم الذي يعمل كي يجعل مستقبل الأجيال القادمة مشرقاً بنور العلم .
٧- فلا يتساوى في هذه الحياة إنسانٌ أرشدته إلى طريق العلم والمعرفة حتّى أصبح عالماً ، وإنسانٌ أعرض عن هذا الطريق وضلّ عنه فغدا جاهلاً لا شأن له .
٨- فعلى جودك وكرمك وعلمك أيّها المعلّم تعتمدُ الأجيالُ في بناء مستقبلها ،فهنيئاً لك هذه المنزلة العالية الرفيعة ، أمّا أنا فلولا تعليمك لي ما استطعت أن أنظم هذا الشعر .

- شرح قصيدة الأمّ للشاعراللبنانيّ عقل الجرّ :

١- تداعب خيالي ذكريات أيّام الطفولة التي عشتها في صغري وكأنّها أحلامٌ عابرة .
٢- عندما بدأتُ ألفظ أحرفاً وأكوّن منها كلماتٍ غير مفهومة فكانت أمّي تراها وكأنّها لآلئ تسعدها وتزيّن حياتها . .
٣- وقتها كانت أمّي تضمّني بذراعيها وتشعل وجنتي بقبلاتها الحارّة ، وإذا بكيت أمامها تمسحُ بيديها الحانيتين دموعي .
٤- كانت تتمنى أن تستطيع افتدائي بروحها، لتفديني وتفدي حياتي بنور عينيها .
٥- وعندما كنتُ أبكي من ألمٍ أصابني تشعر وكأنّ بكائي إبرٌ تُغرزُ في صدرها من شدّة ألمها لما أصابني .
٦- وعندما أصبحتُ شاباً يتمتّع بالقوّة والحيويّة والنشاط كأزهار الربيع المتفتّحة .
٧- كانت أمي هي الشعلة التي تهديني إلى الطريق الصحيح ، وكانت المأمن الذي يحميني من مخاطر الحياة .
٨- كما كانت تصوّب أخطائي وتصحّح مساري بنصائحها وإرشاداتها وحكمتها التي اكتسبتها من الحياة .
٩- ومرّت السنون بما فيها من أفراح وأتراح حتّى افترقتُ عن أمّي كما تفترق حبّات العقد .
١٠- حيثُ انتزع الدهرُ منّي أمّي فأصبحتُ كغصنٍ يابسٍ لا حياة فيه ،كما ينتزع الخريف من الشجر ثوبه الأخضر الجميل.
١١- فصرتُ في هذه الحياة أواجه مصائب الزمان وحيداً بين هذا الجمع الكبير من الناس الذين لا يهتمّون لأمري.
١٢- فإذا كان أكثرُ الناس يتمنّون العودة إلى سنّ الشباب ، فأنا أتمنّى أن أعود طفلاً صغيراً بين أحضان أمّي .

- شرح قصيدة تحيّة إلى الشباب للشاعر المصري أحمد شوقي أمير الشعراء :

١- قال لي الناس: هل لك أنْ تكتبَ قصيدة شعريّة توجّه فيها تحيّة إكبارٍ للشباب وتجعلها قلادةً تزيّن بها صدر الزمان؟
٢- فأجبتهم: إنّ ما يتمتّع به الشباب من مكارمٍ وخصالٍ حميدة توارثوها في غنى عن مدائحي وشعري .
٣- فقد تمتّعت البلاد بعطاءات الشباب وإنجازاتهم العظيمة التي غدت تاج عزٍّ وكبرياء يزيّن جباههم .
٤- فما أنضج عقولهم التي تنبّهت لكلّ مؤامرةٍ شرّيرة تُحاكُ ضدّ أوطانهم للإيقاع بها والسيطرة عليها !.
٥- لقد ضحّوا بربيع أعمارهم في سبيل أوطانهم ، فنذروا أرواحهم فداء لها لشدّة كرمهم وجودهم.
٦- فيا أيّها الشبابُ أنتم قادة الوطن في المستقبل وستستلمون إدارة شؤون البلاد ، أمّا نحن سنرحلُ ونسلّمكم أمور البلاد.
٧- فاجعلوا من ماضي أمّتكم المجيد المبني على أساسٍ متينٍ من القيم والمبادئ أساساً لبناء حضارةٍ عظيمةٍ قويّة .
٨- إنّ الله وهبكم وطناً شامخاً سامياً سموّ النجوم بحضارته وماضيه العريق ، فحافظوا عليه وعلى عزّته وكرامته.

- مطالعة الوحدة الثالثة : درس أنا والعمّال للشاعر سليمان العيسى :

س١- إلى من وجّه الكاتب التحيّة في مطلع كلمته التي خطّها في عيد العمّال الأوّل من أيّار ؟
ج١- وجّه التحيّة إلى عمّال الطباعة الذين يسفحون نور عيونهم ليدخل شعاع النورإلى كلّ بيتٍ يريد النور والمعرفة .
س٢- على من وقفَ الكاتبُ كلمته ؟
ج٢ وقف الكاتب كلمته على أصدقائه من عمّال الطباعة الذين عرفهم وأحبّهم في الأعوام التي أمضاها وهو موجّهٌ للغة العربيّة في وزارة التربية .
س٣- ما الدور الذي يقوم به الأستاذ المصحّح في عمليّة طباعة الكتب المدرسيّة ؟
ج٣ – يبدي رأيه بكلّ ملزمة مطبوعة ويقوّم ما فيها من اعوجاج ويصحّح ما يراه منحرفاً عن الصواب .
س٤- ما الذي كان يحبّه ويفضّله الكاتب ؟
ج٤ – كان يحبّ أن يزور هؤلاء العمّال حاملاً ملزمته أو مسودّات كتابه الذي أراد له أن يرى النوربين يديه .
س٥- ما دور عمّال الطباعة في تنشئة الجيل وتربيته و تعليمه ؟
ج٥- لولا حروفهم السود وصرير آلاتهم الذي لا يهدأ لما عرفنا طريقنا إلى الكتاب والمعرفة والنور .
س٦- ماذا تمنّى الكاتب في نهاية كلمته ؟
ج٦- تمنّى أن يرى في الأوّل من أيّار رفاقه من عمّال الطباعة قد خرجوا إلى الشوارع في ثيابهم الأنيقة الجميلة وطاقات الورد تنثر عليهم من التلاميذ صغاراً وكباراً حباً وتقديراً لهم .
س٧- بم استعاض الشاعر عن ردّ تحيّة العمّال ؟
ج٨ – استعاض عنها بتلك الابتسامات التي رآها تشرق على وجوه العمّال .